



تم تحميل الملف
من موقع **بداية**



للمزيد اكتب
في جوجل



بداية التعليمي

موقع بداية التعليمي كل ما يحتاجه الطالب والمعلم
من ملفات تعليمية، حلول الكتب، توزيع المنهج،
بوربوينت، اختبارات، ملخصات، اختبارات إلكترونية،
أوراق عمل، والكثير...

حمل التطبيق





أهداف الدرس

- يُتَوَقَّعُ من الطلبة بعد نهاية الدرس أن يكونوا قادرين على:
- إدراك أهمية صيانة اللسان عن القيل والقال وكثرة السؤال.
- التمثيل للمنهيات الواردة في الحديث من الواقع المعاصر.
- الحذر من إضاعة المال.
- وصف سبل علاج السلوكات الخاطئة التي حذر منها الحديث.

التمهيد

كان النبي ﷺ يأمر بمكارم الأخلاق ويحذر وينهى عن سيئها. وفي هذا الحديث أن معاوية بن أبي سفيان رضي الله عنه كتب إلى المغيرة بن شعبة رضي الله عنه بأن يكتب له شيئاً سمعه من النبي ﷺ، فكتب له المغيرة هذا الحديث:

عَنْ الْمَغِيرَةَ بْنِ شُعْبَةَ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ قَالَ: سَمِعْتُ رَسُولَ اللَّهِ ﷺ يَقُولُ: «إِنَّ اللَّهَ كَرِهَ لَكُمْ ثَلَاثًا: قِيلَ وَقَالَ، وَإِضَاعَةَ الْمَالِ، وَكَثْرَةَ السُّؤَالِ» (1).

(1) أخرجه البخاري (1477)، ومسلم (593).



| معناها | الكلمة |
|--|-----------------|
| الكلام فيما لا يعني. | قيل وقال |
| صرفه في غير أوجه الإنفاق المحمودة والجائزة. | إضاعة المال |
| الإكثار من السؤال عما لا يقع ولا تدعو إليه حاجة. | كثرة السؤال |
| أي: أبغضه لكم، وكراهية الله للشيء : عدم رضاه به وعدم محبته له. | إن الله كره لكم |

التعريف براوي الحديث

اسمه ونسبه :

المغيرة بن شعبة بن أبي عامر الثقفي رضي الله عنه. كنيته: أبو عيسى.

مناقبه :

1. أسلم عام الخندق، وشهد صلح الحديبية، فكان ممن بايع النبي صلى الله عليه وسلم بيعة الرضوان.
 2. شهد -بعد إسلامه- المشاهد مع النبي صلى الله عليه وسلم، كما شارك في الفتوحات مع الخلفاء الراشدين، فشهد فتح الشام والعراق.
 3. اشتهر بالدهاء والرأي، كان يقال له: مغيرة الرأي.
 4. ولاه عمر بن الخطاب رضي الله عنه البصرة، ثم الكوفة، واستمر والياً عليها في عهد عثمان بن عفان رضي الله عنه لعدة سنوات، ثم تولى إمارتها مجدداً في عهد معاوية رضي الله عنه، فلم يزل عليها إلى أن توفي (1).
- وفاته :** مات سنة خمسين من الهجرة (50 هـ).

(1) الاستيعاب في معرفة الأصحاب (4/ 1446)، أسد الغابة (5/ 238)، ومراجع أخرى.

1. لفظ: (كِرَهٌ) في هذا الحديث: لا يقصد به مصطلح "المكروه" الذي استقر عليه اصطلاح أهل العلم، ويعرفونه بأنه: ما يثاب عليه تاركه، ولا يعاقب فاعله، بل المقصود به: البغض وعدم الحب، وكراهية الله للشيء: عدم رضاه به، وعدم محبته.

2. دلَّ الحديث على كراهية الله تعالى لعدة أمور، وهي:

- القيل والقال: وهو الكلام فيما لا يعني، فينبغي على المسلم أن يعرض تمام الإعراض عن السفاسف ودنيا الأمور من الخوض في أخبار الناس والبحث عن أحوالهم وتصرفاتهم، فإن البعد عن ذلك من كمال الإيمان وإحسان الإسلام.

أربطُ

ما الرابط بين قول النبي ﷺ في هذا الحديث «إِنَّ اللَّهَ كَرِهَ لَكُمْ ثَلَاثًا: قِيلَ وَقَالَ» وبين قوله في حديث أبي هريرة

«مَنْ حُسِّنَ إِسْلَامَ الْمَرْءِ تَرَكَهُ مَا لَا يَعْتَبِيهِ»⁽¹⁾ beadaya.com | بداية التعليمي

ينبغي الابتعاد عن السفاسف ودنيا الأمور من الخوض في أخبار الناس و البحث عن أحوالهم وتصرفاتهم.

- إضاعة المال: نهى الإسلام عن إضاعة المال بإتلافه وإهلاكه و صرفه في غير أوجه الإنفاق، ويلحق بإتلافه منع صرفه في وجوهه من مصالح دينه ودنياه، كما يفعلها أهل البخل؛ يدخرون المال، ويكثرونه، ولا ينفعون أنفسهم بإنفاق شيء منه. وأشدُّ من هذا كله قبحاً وإثماً من يتلف ماله في معاصي الله تعالى، فيستعين بمال الله على معاصيه، ويخرجه في شهواته المحرمة.

(1) أخرجه الترمذي (2317).

• كثرة السؤال: نهى النبي ﷺ عن كثرة السؤال، وله صور، منها:

أ. أن يريد به كثرة سؤال الناس الأموال، والحوائج إلحاحاً، واستكثاراً.

ب. أن يكثّر من السؤال عما لا يعنيه من أحوال الناس، بحيث يؤدي ذلك إلى كشف عوراتهم، والاطلاع على مساوئهم.

ج. أن يكثّر من المسائل الدينية تنطعاً وتكلفاً فيما لم ينزل.

أبحث وأدون

ابحث في تفسير تيسير الكريم الرحمن في تفسير كلام المنان للشيخ عبد الرحمن السعدي.

عن تفسير قول الله تعالى: ﴿يَتَأْتِيَ الَّذِينَ آمَنُوا لَا تَسْأَلُوا عَنْ أَشْيَاءَ إِنْ بُدِّ لَكُمْ سَأَلَكُمْ وَإِنْ سَأَلُوا عَنْهَا حِينَ يُنَزَّلُ الْقُرْآنُ بُدِّ لَكُمْ عَفَا اللَّهُ عَنْهَا وَاللَّهُ غَفُورٌ حَلِيمٌ﴾⁽¹⁾، ثم دون ذلك هنا.

ينهى عباده المؤمنين عن سؤال الأشياء التي إذا بينت لهم ساءت لهم وأحزنتهم، وذلك كسؤال بعض المسلمين لرسول الله صلى الله عليهم وسلم عن آبائهم، وعن حالهم في الجنة أو النار، فهذا ربما أنه لو بين للسائل لم يكن له فيه خير، وكسؤالهم للأمر غير الواقعة.

3. هذا الحديث من آداب الإسلام العظيمة، إذا امتثله المسلم حفظ به عمره، وماله، وجهده، ووقاه من شر نفسه.

4. جاء أسلوب الترهيب واضحاً في الحديث؛ ليحذر المسلم من عدم الاستجابة أو رفض الحق.

أستدعي معلوماتي

أسلوب الترغيب والترهيب مهم في الدعوة إلى الله عز وجل كما قال تعالى: ﴿وَمَا نُرْسِلُ الْمُرْسَلِينَ إِلَّا مُبَشِّرِينَ وَمُنذِرِينَ﴾⁽²⁾ اذكر آية أو حديثاً استخدم فيه أسلوب الترغيب والترهيب.

الترغيب: قال تعالى: (وَبَشِّرِ الَّذِينَ آمَنُوا وَعَمِلُوا الصَّالِحَاتِ أَنَّ لَهُمْ جَنَّاتٍ تَجْرِي مِنْ تَحْتِهَا الْأَنْهَارُ)
الترهيب: قال تعالى: (يَوْمَ تَبْيَضُّ وُجُوهٌ وَتَسْوَدُّ وُجُوهٌ فَأَمَّا الَّذِينَ اسْوَدَّتْ وُجُوهُهُمْ أَكْفَرْتُمْ بَعْدَ إِيمَانِكُمْ فَذُوقُوا الْعَذَابَ بِمَا كُنْتُمْ تَكْفُرُونَ)

(1) المائدة:101.

(2) الأنعام:48.

5. على المسلم أن يربي نفسه على الاستعفاف وغنى النفس وعدم السؤال فيما لا فائدة منه حتى يقي نفسه من الحرج، وأن يكون حريصاً على الإفادة والعلم، وعدم ضياع الوقت فيما لا فائدة منه.

قيم وأخلاق

ما التصرف المناسب تجاه المواقف التالية:

- جلست في مجلس فكان الحديث فيه يتناول صاحب لك لم يكن فيه ما يقولون .
- أنصحهم و أذكرهم بعواقب الله عن النسيمة و الغيبة و وعد الله بعقابهم يوم القيامة.
- ذهبت أنت وزميلك لأحد المطاعم، وبعد الانتهاء بقي طعام كثير لم يؤكل .
- أخذ ما تبقى من الطعام و أضعه في صندوق نظيف و أعطيه إلى الفقراء.

بداية

معلومة إثرائية

موقع بداية التعليمي | beadaya.com

قال ابن الجوزي: (العاقل يدبر بعقله معيشته في الدنيا، فإن كان فقيراً اجتهد في كسب وصناعة، تكفه عن الذل للخلق، وقال العلائق واستعمل القناعة، فعاش سليماً من منن الناس عزيزاً بينهم، وإن كان غنياً فينبغي التوسط في الأحوال، وانتهاج التدبير أسلوباً في الحياة، وإنما التدبير حفظ المال والتوسط في الإنفاق، وكتمان ما لا يصلح إظهاره).⁽¹⁾

(1) انظر: صيد الخاطر، ابن الجوزي 610.

أبين وأقارن:

ما الفرق بين التبذير والإسراف؟

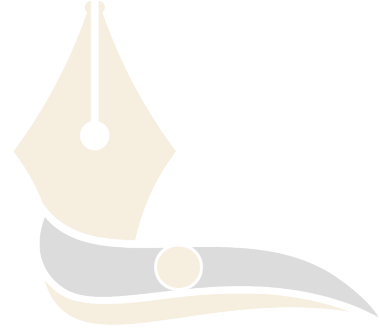
فالإسراف هو صرف الشيء زائداً على ما ينبغي، أما التبذير فإنه صرف الشيء فيما لا ينبغي.

أربط:

ما الرابط بين ما تعلمته في الحديث وبين قول رسول الله ﷺ: "لا يَدْخُلُ الْجَنَّةَ نَمَامٌ" (1)؟

يجب على المسلم أن يعرض تمام الإعراض عن السفاسف ودنايا الأمور من الخوض في أخبار الناس و البحث عن أحوالهم وتصرفاتهم فإن البعد عن ذلك من كمال الإيمان و إحسان الإسلام.

بداية
موقع بداية التعليمي | beadaya.com



(1) أخرجه مسلم (105).